

بالفعل وكما سبق وتوقعنا نجح مؤشر السوق الرئيسي EGX30 فى مواصلة صعوده وتجاوز مستوى المقاومه قرب ال ٩٠٥٠ - ٩١٠٠ نقطة ليقتررب من مستهدفه الذى سبق واشرنا اليه قرب ال ٩٤٠٠ نقطة وان تجاوزه لأعلى محققا أعلى مستوى سعري له منذ بداية ديسمبر الماضى عند ال ٩٦٢٢ نقطة متجاوزا بذلك مستوى المقاومه التالى والأهم قرب ال ٩٦٠٠ نقطة وان اغلق مع نهاية جلسة الخميس قرب مستوى ال ٩٥٥٥ نقطة بدعم من نجاح غالبية الاسهم القيادية فى معاودة صعودها وبشكل خاص سهم البنك التجارى الدولى صاحب الوزن النسبى الاعلى وخاصة بجلسة الاربعاء والتى نجح خلالها فى تجاوز قمته السابقه قرب ال ٥١,٩٠ - ٥٢ جنيه ليقتررب من مستهدفه الاول عند ال ٥٥ جنيه وتحديدًا عند مستوى ال ٥٤,٥٠ جنيه والذى يعد اعلى مستوى سعري له منذ الادراج ولكنه فشل فى الثبات أعلاه ليعاود تراجعته ويغلق مع نهاية جلسة الخميس قرب مستوى ال ٥١,٧٦ جنيه وكذلك سهم المجموعه الماليه هيرميس القابضه والذى نجح هو الآخر فى تجاوز مستوى المقاومه السابق قرب ال ١٦,٥٠ جنيه ليقتررب من مستوى ال ١٧,٧٥ جنيه وان اغلق قرب مستوى ال ١٧,٢٨ جنيه وايضا سهم مجموعه طلعت مصطفى القابضه والذى نجح فى تجاوز مستوى المقاومه قرب ال ١٠ جنيه ليواصل صعوده فى اتجاه مستوى ال ١١,٠٥ جنيه قبل ان يغلق مع نهاية جلسة الخميس قرب مستوى ال ١٠,٦٣ جنيه .. واما سهم جلوبال تيليكوم فقد نجح هو الآخر فى التماسك اعلى مستوى الدعم السابق قرب ال ٣,٨٥ - ٣,٨٠ جنيه ليعاود ارتداده لأعلى بشكل قوى فى اتجاه مستوى المقاومه السابق قرب ال ٤,٢٠ - ٤,٣٠ جنيه قبل ان يغلق قرب مستوى ال ٤,٠٦ جنيه.. واما فيما يتعلق باسهم قطاع الاسكان فقد بدا واضحا التحسن الواضح فى اداء معظمها لاسيما سهم مصر الجديده للاسكان والتعمير والذى نجح فى تجاوز مستوى المقاومه السابق قرب ال ٦١ جنيه ليقتررب من أعلى مستوى سعري له منذ مطلع اكتوبر الماضى عند ال ٦٤,٦٠ جنيه وكذلك الحال فى سهم مدينة نصر للاسكان والتعمير والذى نجح هو الآخر فى مواصلة صعوده فى اتجاه مستوى ال ٣٣,٥٠ جنيه واخيرا وعن اداء سهم السادس من اكتوبر "سوديك" فقد اختلف عن نظيره السابقين فى ميله الى التحركات العرضيه ليغلق قرب مستوى ال ١٤,٦٥ جنيه

واما فيما يتعلق بمؤشر الاسهم الصغيره والمتوسطه EGX70 فقد جاء ادائه اقل كثيرا من نظيره السابق مؤشر السوق الرئيسي EGX30 حتى مع نجاحه على تجاوز مستوى المقاومه قرب ال ٥٧٤ نقطة واقتربه من مستهدفه التالى قرب ال ٥٨٥ نقطة ولكن بدا واضحا سيطرة التحركات العرضيه على اداء غالبية الاسهم الصغيره والمتوسطه بما فيها الاسهم ذات الوزن النسبى العالى الامر الذى لم يشعر معه حاملى هذه النوعيه من الاسهم بالصعود الحاد الذى نجحت البروصه فى تحقيقه ممثله فى مؤشرها الرئيسى بجلسات الاسبوع الماضى

واما عن ابرز الاحداث التى شهدتها الاسبوع الماضى فقد كان ابرزها واهمها بطبيعة الحال هو طرح وثائق مؤشر السوق الرئيسى والمعروفه اعلاميا "بصناديق المؤشرات" بسعر ١٠ جنيه للوثيقه وهو الامر الذى لاقى اقبالا كبيرا من جانب المتعاملين مع اولى ايام الطرح بجلسة الاربعاء الماضى بالاضافه الى تأثيرها الواضح على اداء بعض الاسهم القياديه ذات الوزن النسبى العالى وبشكل خاص سهم البنك التجارى الدولى صاحب الوزن النسبى الاعلى لاسيما وان تلك الوثيقه هى عبارته عن مجموعه اسهم مؤشر السوق الرئيسى الثلاثون سهما مقسمه تبعا لاوزانها النسبيه الامر الذى يعنى ان السهم صاحب النصيب الاكبر فى صندوق صانع السوق هو سهم البنك التجارى الدولى والذى يصل وزنه النسبى على المؤشر الى قرابة ال ٢٧% وهذا ان عنى فانما يعنى ان زيادة الطلب على تلك الوثائق انما يعد ايضا زيادة فى الطلب بشكل اوتوماتيكي على الاسهم المكونه للمؤشر كلا حسب وزنه النسبى وهو ما بدا واضحا مع اولى ايام الطرح لاسيما على سهم البنك التجارى الدولى والذى كما سبق واشرنا حقق اعلى مستوى سعري له منذ الادراج بتلك الجلسه

وتجدر الاشاره الى ان فكرة هذه الوثائق قائمه على إصدار وثائق خاصة بالمؤشر EGX30 تمثل ال ٣٠ سهما المدرجة به كما تتيح الفرصة لتنوع الاستثمارات خاصة لصغار المتعاملين دون الحاجة لشراء ال ٣٠ سهما كلاً على حدا وإنما الاكتفاء بشراء وثائق لهذا المؤشر والتي بعد إصدارها الأولى يتم تداولها كأى سهم آخر يصعد ويهبط تبعاً لحركة مؤشر عام السوق .. ومن يقوم بإصدار تلك الوثيقه هى الشركه المنشئنه للصندوق والتي تتعاقد بدورها مع ما يسمى بال Market Maker أو "صانع السوق" فالمسألة ببساطه أن صانع السوق يقوم بشراء عدد كبير من الأسهم المدرجة على مؤشر السوق الرئيسى ويقوم بإصدار وثائق بذات قيمة هذه

الأسهم مع تحديد قيمة إسمية لها وتظل تلك الأسهم محفوظة لدى الـ Market Maker طالما مازالت تلك الوثائق تتداول بالسوق وتلك هى وظيفته الرئيسية .. وبجانب تلك الوظيفة فكما هو معلوم أن إدارة البورصة تقوم بمراجعة دورية كل ٦ أشهر للأسهم المدرجة على المؤشر لتعديلها طبقاً للشروط والمعايير الواجب توافرها لإدراج أو حذف أسهم جديدة وهنا يأتى دور صانع السوق مجدداً ليقوم بالتخلص من الأسهم التى تم حذفها من المؤشر بالبيع وشراء الأسهم التى تم إدراجها بدلاً منها ولهذا يعد خبر إدراج سهم جديد بالمؤشر فى البورصات العالمية أحد أهم الأخبار الإيجابية المؤثرة على أدائه نتيجة لخلق طلب إضافى عليه من قبل صانع السوق والعكس صحيح فى حال حذفه من المؤشر فهذا أيضاً يعد أحد أهم الأخبار السلبية المؤثرة على أدائه نتيجة لخلق عرض إضافى عليه من قبل صانع السوق .. بالإضافة الى وظائف أخرى ولكنها تقتصر على الاسواق العالمية لاسيما التى يتم التعامل على مؤشراتنا فى الاسواق المستقبلية Future Market .. اما مدير الاستثمار فهو المسؤول عن احداث حاله من التوازن بين القيمة الفعلية للمؤشر وقيمة تلك الوثائق على مدار جلسة التداول وهنا يجب الى ان مؤشر السوق الرئيسى محسوب طبقاً للمتوسط المرجح وليس على اسعار الاغلاق "آخر تنفيذ" وهو ما يعنى ان هناك فترة من الوقت تزيد او تنقص بين سعر الوثيقة الفعلية طبقاً لآخر تنفيذات للأسهم وبين المؤشر المتأخر والمحسوب على سعر المتوسط المرجح

واما فيما يتعلق بقيم واحجام التعاملات بجلسات الاسبوع الماضى فقد بدا واضحاً تحسنها بشكل كبير باستثناء جلسة الاحد التى شهدت ادنى قيم تعاملات للسوق على مدار اربعة عشر شهراً عند الـ ٢١٦ مليون جنيه فقط .. على كل حال فقد تراوحت قيم التعاملات بجلسات الاسبوع الماضى بين الـ ٢١٦ - ٩٤٠ مليون جنيه بمتوسط تعاملات يومية بلغ ٥٨٠ مليون بالمقارنة مع ٣٨٣ مليون جنيه متوسط قيم تعاملات الاسبوع قبل الماضى .. ويذكر ان جلسة الخميس قد شهدت اعلى قيم تعاملات خلال الاسبوع عند الـ ٩٤٠ مليون جنيه فى اعقاب بدء التعامل على وثائق المؤشر

واما فيما يتعلق بفئات المستثمرين بجلسات الاسبوع الماضى فقد تراجعت نسبة المتعاملين الاجانب من اجمالى قيم التعاملات اليومية بشكل نسبى لتتراوح بين الـ ١٢ - ١٨% من قيم التعاملات اليومية مع استمرار التوجه الشرائى اغلب جلسات الاسبوع .. فيما لم يشهد المستثمرين العرب اى تغيير يذكر فيما يتعلق بنسبتهم من اجمالى قيم التعاملات اليومية لتتراوح بين الـ ٤ - ٨% وان استمر سلوكهم الشرائى للاسبوع الثانى على التوالى .. واخيراً وعن سلوك المستثمرين المصريين فقد تحول سلوكهم الى البيع اغلب جلسات الاسبوع الماضى بعد ثلاثة اسابيع من الاداء المتباين .. فيما انعكس سلوك المؤسسات المحلية الى الشراء طيلة جلسات الاسبوع الماضى تقريباً

واخيراً وعن توقعاتنا تجاه اداء كلا المؤشرين بجلسات الاسبوع الحالى والى البدايه كما هى العاده مع مؤشر السوق الرئيسى EGX30 فالتركيز سيتحول الان الى مستوى المقاومه التالى والهام جداً قرب الـ ٩٦٠٠ نقطه والذى نتوقع ان يعوقه مؤقتاً على مواصلة صعوده على الاقل فى الوقت الحالى

واما فيما يتعلق بمؤشر الاسهم الصغيره والمتوسطه EGX70 فالتركيز خلال الاسبوع الحالى سيكون منصبا على مستوى المقاومه التالى قرب الـ ٥٩٥ - ٦٠٠ نقطه والذى نتوقع ان يعوقه على مواصلة ارتداده لأعلى